

يا مسكين تصبر عند البلاء ان ضعفت عن الصبر ثم اصبر
 ان ضعفت عن الرضا والموانفة ثم ارضعوا فن ان وجدت
اما سمع الى قول تعالى كتب عليكم القتال
 وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
 الآية طوى عنكم حقيقة الاشياء وجعل عنها فلا تنس
 الادب فيكون بك او تحت بك بل اتبع الشئ في جميع
 ما يتولد بك ان كنت في حالة التقوى التي هي القدم
 الاولى واتبع الامر في حالة الولاية ووجه الهوى
 ولا يتجاوز القدم الثاني وارض بالفعل ووافق تبع عن
 طريق القدر رد نفسك وهواك كف لسانك عن الشكوى
 فاذا فعلت ذلك ان كان خيرا زادك المولى طيبة
 وسرورا وان كان شرا حفظك في طاعته وازال عنك
 الملاحة حتى تتجاوز امده ويرحل عند انقضاء اجله

لا ترى ثالثا فانه ليس الى احد فستر ولا نفع ولا جلب ولا دفع
 ولا عز ولا ذل ولا نفع ولا خفض ولا خزيك ولا تسكين الا هو
 خلقه بيده وبامرته وبارادته جبريا فكل جبري لا جبر
 مستحق عنده فكل شئ عنده بوقار لا مقدم لما احر
 ولا مؤخر لما قدم وان عيسك الله بغير فلا كما شفته
 الا هو وان يردك بخير فلا راد لعقله وان شكوت منه
 عز وجل وانت ضاعا وعندك نعمة ما طلبت للزيادة
 وما حيا حاله عندك من النعمة والعافية واسترنا غضيب
 عليك وانزالها عنك وحققت شكواك وضاعف بلاك
 وشدد عقوبتك ومعنتك وقلاك واسقطك من عينه
احذر الشكوى حيا واياك ثم اياك واياك الله
 الحذر المذبذبة فان الله ما ينزلنا بن آدم من انواع
 البلا لشكواه من ربه عز وجل احسن الادب

يا مسكين